يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرَكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـفِ

وقُل سَلامٌ من الله السَـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date: التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره إعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د . أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة حمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وأديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١-إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣-أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤-أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
٦-أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧-أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩-أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠-تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢-يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣-يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥-لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦-دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧-يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١-ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢-لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد السابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	ظاهرة التعدد اللغوي في شعر رواد الشعر الحردراسة تحليليّة	الباحثة: منى مطلق أ. د. خالد عبود حمودي	٨
٢	ظاهرة التجديد الأصولي مراجعة لكتاب تجديد المنهج في دراسة أصول الفقه للدكتور نعمان الجغيم «مقال مراجعة»	م. د. رواسي علي سعيد	٢٠
٣	الارتباط النحوي ودوره في بناء المعنى	م.د. رياض عواد سالم	٢٦
٤	الشبهات المؤثرة في الأحكام دراسة تطبيقية	م.د. سامي عبد سليمان	٣٤
٥	قراءة في تاريخ بعض مدن المشرق الإسلامي نشأتها، تسميتها، الحياة الاجتماعية وبعض من عادات أهلها وتقاليدهم	م.د. سهى عدنان ابراهيم عزت	٥٢
٦	المضامين الحضارية في رسالتي ابن الخطيب السلماني	م.د. شاكر ياسين مخلف م.م عمر مناع حميد	٦٢
٧	ثقافة المجتمع الاوربي واثرها في الرؤية الاستشراقية إتجاه السيرة النبوية وتاريخ الدعوة الإسلامية	م.د. غانم اسماعيل كنعان م. د هشام صبحي ابراهيم	٧٢
٨	سيكولوجية صراع الذّات والآخرفي شعر الطرمّاح بن حكيم	م.د. كمال محمد عبد العالي	٨٤
٩	التحقيب التاريخي في اليمن القديمة بين الاشكالية والحلول	م.د. ماجد أحمد علي حسين	٩٦
١٠	النظم القرآني وأثره في التفسير	م. د. ماجدة عواد صالح	١٠٨
١١	الصورة الشعرية ودلالاتها الجمالية عند الشعراء العباسيين	م.د. هيفاء خلف الجبوري	١٢٦
١٢	معالجة الفقر والجوع في الشريعة الإسلامية	م.عبد الكريم علي عبد الله	١٤٢
١٣	الثقافة العاطفية لدى طلبة قسمي الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	م. م. مصطفى مجبل مطشر	١٦٠
١٤	فاعلية التدريس باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي لمادة الجغرافية	م.م. ابتسام عبد الناصر عبد الله	١٧٦
١٥	فاعليّة استخدام التعلّم النشط في تحصيل مادة العلوم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائيّة	م.م أحمد الطيف طعمة عزيز	١٩٤
١٦	أسلوبُ المدحِ والذمِّ في مؤلّفاتِ النحوِ الأولى دراسة موازنة في ضوء علم اللغة الحديث	م.د. طلال عدنان عبيد	٢١٤
١٧	الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالالتزام الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. م. أسراء علي زوين	٢٣٠
١٨	وليد الشبهة وإحكامه في الفقه الإسلامي	م. م. آمال كاظم عبود	٢٤٢
١٩	التحقق الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي من الأدوات الرقمية إلى الصحفي الخبير بالخوارزميات	م.م أناس هاشم عبد	٢٥٢
٢٠	العلاقات العلوية العباسية (٢٤٨-٢٨٩هـ/ ٨٦٢- ٩٠١م)	م.م بسمه عباس لطيف	٢٦٨
٢١	رسم السياسة العامة في العراقمعالجة الاختناقات المرورية في بغداد	م.م. حارث حيدر غربي	٢٨٦
٢٢	مباحث علوم القرآن عند الشيخ محمد نسيب الرفاعي في تفسيره «التفسير الواضح على نهج السلف الصالح»	م.د. مروة جاسم محمد	٣٠٢
٢٣	أثر استخدام انموذج عجلة الاستقصاء في تحصيلمادة القرآن الكريم والتربية الإسلاميةلدىالطلبة الصف الثاني متوسط	م. م. زينب كريم هادي	٣١٦
٢٤	الفاظ البيئة في نهج البلاغة«السماء»مثالاً دراسة دلالية نحوية	م. م. زهراء محمد جواد كاظم	٣٢٨
٢٥	أثر استخدام السبورة التفاعلية على تنمية مهارات تصميم الوحدات الزخرفية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة.	م.د. سامر علي عبد الحسن	٣٤٠

التحقق الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي من الأدوا الرقمية إلى الصحفي الخبير بالخوارزميات

م.م أناس هاشم عبد
جامعة ذي قار/ كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:
يهدف البحث إلى تحليل أثر أدوات الذكاء الاصطناعي على ممارسات التحقق الصحفي، واستكشاف المهارات الجديدة التي يحتاجها الصحفيون في بيئة الإعلام الرقمي، ودراسة التحديات الأخلاقية والمهنية المرتبطة باستخدام هذه الأدوات، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية لتعزيز كفاءة الصحفيين في التحقق عبر أدوات الذكاء الاصطناعي. وقد اعتمد البحث في إطاره النظري على مجموعة من المفاهيم والنظريات، من أبرزها «نظرية الاستخدامات والإشباعات لفهم دوافع استخدام أدوات التحقق، ونظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام لتقييم الأطر الأخلاقية والمهنية، ونظرية الذكاء الاصطناعي التوليدي لفهم كيفية عمل الخوارزميات وأثرها على الممارسات الصحفية، إلى جانب مفهوم التحقق الرقمي في بيئة المعلومات المضللة». واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى ٢٠ مادة خبرية مختارة عمديًا، مع تطبيق أداة تحليل مصممة وفق مؤشرات مستخلصة من الإطار النظري، تشمل أربعة محاور (خصائص أداة التحقق، دور الصحفي، جودة المحتوى، والسياق الإعلامي للتضليل أو التصحيح). وتوصل البحث إلى نتائج أبرزها أن أدوات الذكاء الاصطناعي أسهمت في تحسين كفاءة التحقق، لكنها لم تستغنِ عن التدخل البشري، مع بروز الحاجة إلى تطوير مهارات التحليل النقدي والوعي بالخوارزميات. كما أظهرت النتائج تفاوتًا في الشفافية والالتزام بالممارسات الأخلاقية بين المؤسسات الإعلامية.

الكلمات المفتاحية: التحقق الصحفي، الذكاء الاصطناعي، الصحفي الخبير، الخوارزميات.

Abstract:

This research examines journalistic verification in the age of artificial intelligence, focusing on the transition from using traditional digital tools to the evolving role of the journalist as an algorithmically-literate expert. The study aims to analyze the impact of AI-powered tools on verification practices, explore the new skills journalists need in the digital media environment, investigate the ethical and professional challenges associated with these tools, and provide practical recommendations to enhance journalists' proficiency in AI-driven verification. The theoretical framework of the research draws upon several key concepts and theories, including the Uses and Gratifications Theory (to understand motivations for using verification tools), the Social Responsibility Theory of the Media (to assess ethical and professional frameworks), the Generative AI Theory (to comprehend how algorithms function and their influence on journalism), and the concept of digital verification in the disinformation ecosystem. The study employs a descriptive-analytical methodology, analyzing the content of 20 purposefully selected news reports. A custom-designed content analysis tool, based on indicators derived from the theoretical framework, was applied across four main axes: verification tool characteristics, the journalist's role, content quality, and the media context of misinformation and correction. The findings reveal that AI tools have enhanced verification efficiency but have not eliminated the need for human oversight. The results underscore the neces-

sity for journalists to develop critical analysis skills and algorithmic literacy, while also highlighting variations in transparency and ethical adherence among media organizations.

Keywords: Customer verification, Artificial Intelligence, Expert Advi–sor, Algorithms.

المقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم الرقمي، أصبحت بيئة العمل الصحفي أكثر تعقيدًا وتشابكًا من أي وقت مضى. فقد أدى الانتشار الواسع للمعلومات عبر المنصات الرقمية إلى زيادة الحاجة الملحة للتحقق من صحة الأخبار والمحتوى، خاصة مع تصاعد ظاهرة الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة التي تهدد مصداقية الإعلام ودوره التنويري. ومع ظهور الذكاء الاصطناعي وتطوره، برزت أدوات وتقنيات جديدة تسهم في تسريع عمليات التحقق الصحفي، لكنها في ذات الوقت طرحت تحديات مهنية وأخلاقية غير مسبوقة. ويهدف هذا البحث إلى دراسة آليات التحقق الصحفي في ظل الذكاء الاصطناعي، من خلال استعراض الأدوات الرقمية المتوفرة، وتحليل أثرها على ممارسات الصحافة، واستكشاف المهارات المطلوبة للصحفيين في هذا السياق الجديد، وصولاً إلى مناقشة التحديات الأخلاقية والمهنية المرتبطة باستخدام هذه الأدوات. كما يسعى البحث إلى تقديم رؤية مستقبلية حول كيفية تأهيل الصحفيين ليصبحوا خبراء في التعامل مع الخوارزميات، بما يضمن الحفاظ على قيم التحقق والموضوعية في العمل الإعلامي.

المبحث الأول: إطار البحث المنهجي

أولا– مشكلة البحث

في ظل التحولات التكنولوجية الكبرى التي يشهدها قطاع الإعلام، أصبح التحقق الصحفي يواجه تحديات غير مسبوقة. فقد أدى الانتشار الواسع للأخبار الزائفة والمعلومات المضللة، وتطور تقنيات التزييف العميق (Deepfakes)، إلى تعقيد مهمة الصحفيين في التحقق من صحة المعلومات. ومع دخول أدوات الذكاء الاصطناعي إلى غرف الأخبار، ظهرت إمكانيات جديدة لتعزيز التحقق الصحفي، مثل تقنيات تحليل الصور والفيديوهات، وخوارزميات الكشف عن التلاعب بالمحتوى، والتحقق من المصادر الرقمية. إلا أن هذه الأدوات، رغم إمكانياتها المتقدمة، تطرح العديد من الإشكاليات المهنية والأخلاقية، بدءًا من خطر الاعتماد المفرط على الخوارزميات، مرورًا بمخاطر التحيز البرمجي، وصولاً إلى إشكالية الشفافية في عمل هذه التقنيات. وتكمن مشكلة البحث في الحاجة إلى فهم كيفية تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي على ممارسات التحقق الصحفي، واستكشاف التغيرات في أدوار الصحفيين ومهاراتهم، بالإضافة إلى تحديد التحديات التي تواجههم في ظل هذه البيئة الرقمية المتسارعة. كما يسعى البحث إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية إعداد الصحفيين ليكونوا قادرين على التعامل بفعالية مع هذه التقنيات، مع الحفاظ على المعايير الأخلاقية والمهنية لعملية التحقق.

ثانيا– أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث من كونه يتناول موضوعًا حيويًا يشغل غرف الأخبار والمؤسسات الإعلامية في الوقت الراهن، وهو التحقق الصحفي في ظل هيمنة الذكاء الاصطناعي. فقد أصبح العالم الرقمي ميدانًا واسعًا لتدفق المعلومات، بما يحمله من فرص وتحديات في آنٍ واحد، حيث تواجه وسائل الإعلام ضغوطًا متزايدة للحفاظ على دقة المعلومات ومصداقيتها في ظل التنافس مع منصات التواصل الاجتماعي والمحتوى المولّد آليًا. وتبرز أهمية البحث في كونه يسلط الضوء على أدوار الصحفيين في هذه البيئة الجديدة، ويستكشف المهارات والخبرات التي يجب أن يمتلكوها ليكونوا قادرين على استخدام أدوات التحقق المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بوعي ومسؤولية، دون التفريط بالقيم المهنية التي يقوم عليها العمل الصحفي. كما يسعى البحث إلى معالجة الفجوة المعرفية بين التطور التكنولوجي السريع في أدوات التحقق، ومستوى التدريب والوعي المهني لدى الصحفيين في العالم العربي بشكل خاص. كما

يساهم البحث أيضًا في تقديم رؤية عملية حول كيفية بناء برامج تدريبية متخصصة لتأهيل الصحفيين ليصبحوا خبراء في التعامل مع خوارزميات التحقق، بما يعزز من جودة العمل الصحفي ويعيد الثقة إلى الجمهور في المحتوى الإعلامي الموثوق. وإضافة إلى ذلك، يمثل البحث إضافة علمية مهمة في الدراسات الإعلامية، من خلال التركيز على الجوانب الأخلاقية والتقنية في التحقق الصحفي، واستكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على ممارسات الإعلام المعاصر.

ثالثا– تساؤلات البحث

ينطلق هذا البحث من مجموعة من التساؤلات المحورية التي تشكل أساس الإشكالية البحثية، وتوجه الدراسة نحو تحقيق أهدافها، وهي كالآتي:

١. ما أبرز أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التحقق الصحفي، وما مدى انتشارها في غرف الأخبار؟

٢. كيف أثرت أدوات الذكاء الاصطناعي على ممارسات التحقق الصحفي، وما هي التغيرات التي طرأت على أدوار الصحفيين؟

٣. ما المهارات الجديدة التي يجب أن يمتلكها الصحفي في عصر الذكاء الاصطناعي لضمان جودة التحقق ودقته؟

٤. ما التحديات المهنية والأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق الصحفي؟

٥. كيف يمكن تطوير برامج تدريبية فعالة تسهم في تمكين الصحفيين من استخدام أدوات التحقق المدعومة بالذكاء الاصطناعي بكفاءة ومسؤولية؟

رابعا– اهداف البحث

١. تحليل واقع استخدام أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق الصحفي، واستكشاف أبرز التطبيقات والممارسات المعتمدة عالميًا ومحليًا.

٢. دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على ممارسات الصحفيين، مع التركيز على التغيرات التي طرأت على أدوارهم وأساليب عملهم في غرف الأخبار.

٣. تحديد المهارات والخبرات الجديدة التي يحتاجها الصحفيون في بيئة العمل الإعلامي الحديثة

٤. تسليط الضوء على التحديات الأخلاقية والمهنية التي تواجه الصحفيين عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق.

٥. تقديم توصيات عملية لتطوير برامج تدريبية تساعد في إعداد الصحفيين ليصبحوا خبراء في استخدام أدوات التحقق المدعومة بالخوارزميات.

٦. خامسا– حدود البحث

• الحد الموضوعي: يركز البحث على دراسة آليات التحقق الصحفي في ظل استخدام أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، مع تحليل أثر هذه الأدوات على ممارسات الصحفيين، وأدوارهم، ومهاراتهم الجديدة، وكذلك التحديات المهنية والأخلاقية المرتبطة باستخدامها في غرف الأخبار. كما يتناول البحث العلاقة بين التكنولوجيا والمهارات الصحفية في مجال التحقق، والانتقال من الصحفي التقليدي إلى «الصحفي الخبير بالخوارزميات».

• الحد المكاني: يغطي البحث بشكل أساسي بيئة العمل الإعلامي في المؤسسات الصحفية العربية والعالمية، مع التركيز على دراسات حالة لمؤسسات إعلامية دولية (مثل BBC، وReuters، وAFP)،

• الحد الزماني: يتناول البحث الفترة الممتدة من عام ٢٠١٨ حتى عام ٢٠٢٥. وهي المرحلة التي شهدت تصاعدًا ملحوظًا في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي،

سادسا–تعريف المفاهيم

١. التحقق الصحفي (Journalistic Verification)

يُعرَّف التحقق الصحفي بأنه عملية التأكد من صحة المعلومات والمحتوى قبل النشر، باستخدام منهجيات

وتقنيات متعددة لضمان المصداقية والموثوقية. يتضمن التحقق تحليل المصادر، ومراجعة الأدلة، وفحص الصور والفيديوهات، والبحث في البيانات المفتوحة، وغيرها من الأدوات التي تضمن دقة الأخبار. (Wardle & Derakhshan, ٢٠١٧)

٢. الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence – AI)

يشير الذكاء الاصطناعي إلى الأنظمة أو البرمجيات التي تمتلك القدرة على تنفيذ مهام تتطلب ذكاءً بشريًا، مثل التعلم، والتفكير، والتحليل، واتخاذ القرارات. في مجال الإعلام، يشمل الذكاء الاصطناعي أدوات مثل معالجة اللغات الطبيعية، والرؤية الحاسوبية، وتوليد المحتوى، والتحقق التلقائي من المعلومات. (Russell & Norvig, ٢٠٢٠)

٣. التحقق الصحفي المدعوم بالذكاء الاصطناعي (AI-Powered Verification)

يُقصد به استخدام أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل خوارزميات التعلم الآلي ومعالجة البيانات الضخمة، في التحقق من صحة الأخبار والمحتوى الرقمي، بما في ذلك اكتشاف التزييف العميق (Deepfakes)، وتتبع مصادر المعلومات، والتحقق من الصور والفيديوهات. (Tandoc Jr. & Maitra, ٢٠١٨)

٤. الأدوات الرقمية للتحقق (Digital Verification Tools)

تشير إلى مجموعة البرمجيات والمنصات الرقمية المصممة لمساعدة الصحفيين في فحص المعلومات وكشف التلاعب بالمحتوى، مثل أدوات تحليل الصور (InVID)، وأدوات تحليل الفيديوهات (WeVerify)، ومحركات البحث المتقدمة للحقائق (Google Fact Check Explorer). (Posetti & Bontcheva, ٢٠٢٠)

٥. الصحفي الخبير بالخوارزميات (Algorithmically-Literate Journalist)

هو الصحفي الذي يمتلك معرفة تقنية كافية لفهم كيفية عمل الخوارزميات، وقدرة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بفعالية في التحقق من المعلومات، مع إدراكه للتحديات الأخلاقية مثل الشفافية، والتحيز، والخصوصية. (Diakopoulos, ٢٠١٩)

المبحث الثاني: إطار نظري

أولا– نظريات البحث

تمهيد

يرتكز هذا البحث على مجموعة من النظريات والمفاهيم التي تفسر العلاقة بين التكنولوجيا، والذكاء الاصطناعي، وممارسات التحقق الصحفي. كما تسهم هذه النظريات في تقديم أساس علمي لفهم الظواهر المدروسة. ومن أبرز هذه النظريات والمفاهيم:

١. نظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses and Gratifications Theory)

تعد هذه النظرية من أبرز الأطر النظرية في دراسات الإعلام، حيث تركز على دوافع الأفراد لاستخدام وسائل الإعلام لتحقيق احتياجات معينة، مثل المعرفة، والتسلية، والتفاعل الاجتماعي. وفي سياق التحقق الصحفي، يمكن تطبيق هذه النظرية لفهم دوافع الصحفيين لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل الرغبة في توفير الوقت، والوصول إلى مصادر دقيقة، ومواكبة التطورات التقنية في بيئة العمل الإعلامي. (Katz, Blumler, & Gurevitch, ١٩٧٣)

٢. نظرية المسؤولية الاجتماعية للإعلام (Social Responsibility Theory)

تؤكد هذه النظرية على التزام وسائل الإعلام بتقديم محتوى دقيق وموثوق، وخدمة الصالح العام، ومراعاة القيم الأخلاقية في تغطية الأحداث. ومع استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق الصحفي، تصبح هذه النظرية أكثر أهمية، إذ تطرح أسئلة حول الشفافية، ومخاطر التحيز الخوارزمي، وأخلاقيات الاعتماد على التقنيات الذكية في صناعة المحتوى الإعلامي. (McQuail, ٢٠١٠)

٣. مفهوم التحقق الرقمي (Digital Verification)

يُعرف التحقق الرقمي بأنه مجموعة من العمليات والأدوات التي يستخدمها الصحفيون للتحقق من صحة المحتوى الرقمي، سواء كان نصًا، أو صورة، أو فيديو، أو مصدرًا رقميًا. وتشمل هذه الأدوات منصات البحث العكسي للصور، وتقنيات تحليل الفيديوهات، وأدوات التحقق من البيانات، مثل Google Fact Check Explorer وInVID (Wardle & Derakhshan, ٢٠١٧, WeVerify).

٤. نظرية الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI Theory)

تشير هذه النظرية إلى قدرة الأنظمة الذكية على إنتاج محتوى جديد بناءً على تعلمها من البيانات السابقة، كما في حالة النماذج اللغوية التوليدية (Generative Language Models) مثل GPT وBard. وفي سياق التحقق الصحفي، تبرز أهمية هذه النظرية لفهم كيفية عمل هذه النماذج، وكيفية التحقق من صحة المحتوى الذي تنتجه، وما إذا كان يحتوي على معلومات زائفة أو منحازة. (Floridi & Chiriatti, ٢٠٢٠)

٥. نظرية التحيز الخوارزمي (Algorithmic Bias Theory)

تتناول هذه النظرية مسألة وجود تحيزات في أنظمة الذكاء الاصطناعي نتيجة للبيانات التي تدربت عليها أو خوارزميات عملها، مما قد يؤدي إلى نتائج غير دقيقة أو متحيزة. وتعد هذه النظرية أساسية لفهم المخاطر التي قد تواجه الصحفيين عند استخدام أدوات التحقق المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، مثل انحياز النتائج بناءً على اللغة، أو الموقع الجغرافي، أو الموضوعات. (O›Neil, ٢٠١٦)

ثانياً: التحقق الصحفي في بيئة المعلومات المضللة (Disinformation Ecosystem)

شهدت السنوات الأخيرة تصاعدًا غير مسبوق في حجم المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة، خاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المحتوى الرقمي. أصبحت غرف الأخبار تواجه تحديات كبيرة في التحقق من المعلومات ضمن هذا السياق المعقد، حيث يتم إنتاج وتوزيع المحتوى الزائف بسرعة فائقة، مدعومًا أحيانًا بأدوات الذكاء الاصطناعي مثل التزييف العميق (Deepfakes) وإنشاء النصوص التلقائية (Generative Texts). لذلك، بات التحقق الصحفي لا يقتصر على تقنيات الفحص والتحليل، بل أصبح يشمل إدارة المخاطر المعلوماتية، وتطوير آليات للتمييز بين الحقيقة والتلاعب المتعمد، وفهم البنية التقنية والاقتصادية والسياسية التي تغذي بيئة التضليل هذه. تشير التقارير الحديثة، مثل تقرير مركز «First Draft News» (٢٠٢١)، إلى أن التحقق الصحفي بات أداة أساسية في مواجهة هذا الطوفان المعلوماتي، لكنه يحتاج إلى تطوير مستمر لمواكبة أدوات التضليل الجديدة.
(First Draft News, ٢٠٢١)

ثالثا: التحقق الصحفي كمهارة أساسية في التربية الإعلامية (Media Literacy)

أصبح التحقق الصحفي اليوم جزءًا لا يتجزأ من التربية الإعلامية الرقمية (Digital Media Literacy)، التي لم تعد تقتصر على المتلقين فقط، بل امتدت إلى الصحفيين أنفسهم. فمع تعقيد بيئة الإعلام الرقمي، بات مطلوبًا من الصحفيين تطوير مهاراتهم في تحليل المحتوى، وفهم الخوارزميات التي تتحكم في تدفق المعلومات، والتعامل مع أدوات التحقق الجديدة.

تشير دراسات مثل تقرير اليونسكو (٢٠٢٠) حول التربية الإعلامية إلى أن المهارات اللازمة للتحقق الصحفي تتقاطع مع مهارات التفكير النقدي، واستخدام أدوات البحث المتقدم، وفهم مصادر المعلومات، وإدراك تحيزات الذكاء الاصطناعي. وبالتالي، فإن إعداد الصحفيين ليصبحوا خبراء بالخوارزميات يتطلب تضمين التحقق الصحفي في برامج التدريب والتطوير المهني بشكل أساسي، وليس كأداة مساعدة فقط. (UNESCO, ٢٠٢٠)

رابعا: مؤشرات الاطار النظري:

استنادًا إلى المفاهيم والنظريات التي تناولها الإطار النظري، يمكن استخلاص مجموعة من المؤشرات التحليلية التي ستُعتمد في بناء أدوات تحليل محتوى الأخبار في العينة، وهي كالآتي:

المحور الأول: خصائص أداة التحقق المستخدمة
• نوع الأداة المستخدمة في التحقق (يدوي – رقمي – مدعوم بالذكاء الاصطناعي).
• نوع التقنية المعتمدة في التحقق (تحليل صور – تتبع مصادر –كشف التزييف العميق في الفيديو – تحليل البيانات النصية أو الإحصائية).
• مصدر الأداة (مفتوحة المصدر – تابعة لمؤسسة إعلامية – أدوات تجارية متخصصة).
• مستوى الشفافية في عرض منهجية التحقق (وجود شرح علني للإجراءات والأساليب أم غيابها).
المحور الثاني: دور الصحفي في عملية التحقق
• تدخل العنصر البشري في عملية التحقق أو الاعتماد الكامل على الأداة التكنولوجية.
• مستوى امتلاك الصحفي للمهارات الرقمية اللازمة لتوظيف أدوات التحقق بفعالية. (عالية – متوسطة – منخفضة)
• طبيعة استخدام أدوات التحقق (تحليل نقدي وتفسيري أم استخدام آلي تقني فقط).
• وعي الصحفي بخوارزميات وأسس عمل الأداة المستخدمة في التحقق.
المحور الثالث: جودة المحتوى المتحقق منه
• تضمين أدلة داعمة للعملية التحققية (صور – روابط – بيانات – وثائق).
• الالتزام بمبدأ التوازن في تقديم الرأي والرأي الآخر وفق مقتضيات المسؤولية الاجتماعية.
• خلو المادة المتحققة من عناصر التهويل، أو التحريض، أو الخطاب العنصري.
• وجود إشارات واضحة لعملية التحقق (مثل العلامات التعريفية، التنبيهات، أو الإشعارات التوضيحية المصاحبة للمحتوى).
المحور الرابع: السياق الإعلامي للتضليل أو التصحيح
• نشر المحتوى المتحقق في سياق تغطية أزمة أو حدث متسارع التطور.
• الإشارة إلى الأخبار الزائفة المرتبطة بنفس الموضوع ضمن المادة الصحفية.
• معالجة الوسيلة الإعلامية لظاهرة المعلومات المضللة كقضية عامة أو حدث استثنائي.
•استخدام المصطلحات المرتبطة بعمليات التحقق الصحفي ضمن المادة المنشورة (مثل: «تحققنا من»، «ثبت أن»، «أكدت المصادر»، إلخ).

المبحث الثالث: إطار اجرائي وتطبيقي

١. منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه الأنسب لدراسة الظواهر الإعلامية في سياقها المعاصر، وتحليل التغيرات التي أحدثتها أدوات الذكاء الاصطناعي في آليات التحقق الصحفي. كما تم توظيف منهج تحليل المحتوى الكيفي لدراسة الأخبار في العينة، بالإضافة إلى منهج دراسة الحالة لاستعراض تجارب مؤسسات إعلامية رائدة في مجال التحقق الرقمي.

٢. مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من المؤسسات الإعلامية والمنصات الإخبارية التي تستخدم أدوات التحقق الصحفي الرقمية والمدعومة بالذكاء الاصطناعي، سواء على المستوى العربي أو الدولي. يشمل ذلك المؤسسات الكبرى مثل: BBC، وReuters، وAFP، بالإضافة إلى مؤسسات إعلامية عربية مثل الجزيرة، والعربية، وSky News Arabia.

٣. عينة البحث

تم اختيار عينة قصدية مكونة من (٣٠) مادة خبرية منشورة خلال الفترة الزمنية من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٥، بحيث تشمل مواد تم التحقق منها باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، أو تلك التي تناولت مواضيع ذات صلة

بالتضليل الإعلامي والتحقق الرقمي. تم توزيع العينة وفق الاعتبارات التالية:

- الأخبار المنشورة على المواقع الرسمية للمؤسسات الإعلامية.
- الأخبار التي تتضمن إشارات إلى عملية التحقق أو استخدام أدوات محددة.
- تنوع التغطيات (سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ثقافية). (جدول رقم ١)

٤. أداة التحليل

تم تصميم أداة تحليل المحتوى بالاستناد إلى المؤشرات المستخلصة من الإطار النظري للبحث، حيث تم إعداد جدول تحليل الأخبار الذي يشمل أربعة محاور رئيسية:

- خصائص أداة التحقق المستخدمة.
- دور الصحفي في عملية التحقق.
- جودة المحتوى المتحقق منه.
- السياق الإعلامي للتضليل أو التصحيح.

تتضمن أداة التحليل أيضًا توصيفًا كيفيًا للمحتوى، وتحليلاً مقارنًا بين الحالات المختلفة في العينة، لتقييم مدى التزامها بمعايير التحقق الصحفي المهني، ومدى توظيفها لأدوات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال وشفاف.

جدول ١ المواد الخبرية العينة

م	عنوان الخبر	الوسيلة الإعلامية	تاريخ النشر	الرابط
1	الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ترفضان توقيع إعلان دولي حول الذكاء الاصطناعي	BBC	11 فبراير ٢٠٢٥	https://www.bbc.com/news/articles/c5ed4n0n58gwo
2	مشكلات "هلوسة" الذكاء الاصطناعي تمتد إلى شركات المحاماة الكبرى	Reuters	23 مايو ٢٠٢٥	https://www.reuters.com/legal/government/trouble with ai hallucinations spreads big law firms 2025 05 23/
3	فيديو أنكودا عملاقة مولد بالذكاء الاصطناعي يصدق المستخدمين عبر الإنترنت	AFP	2025	https://factcheck.afp.com/
4	إيلون ماسك يريد استخدام الذكاء الاصطناعي لإدارة الحكومة الأمريكية، لكن الخبراء يقولون الفكرة سيئة جدًا"	الجزيرة	13 مارس ٢٠٢٥	https://www.aljazeera.com/economy/2025/3/13/elon musk wants to use ai to run us govt but experts say very bad idea
5	فيديو مزيف مولد بالذكاء الاصطناعي يظهر انفجارًا بالقرب من البنتاغون ينتشر بسرعة	الجزيرة	23 مايو ٢٠٢٣	https://www.aljazeera.com/news/2023/5/23/fake pentagon explosion photo goes viral how to spot an ai image
6	صورة تظهر حشودًا تلوح بالأعلام الإسرائيلية تم إنشاؤها بالذكاء الاصطناعي	Reuters	30 أكتوبر ٢٠٢٣	https://www.reuters.com/fact check/photo cheering crowds waving israeli flags soldiers is ai generated 2023 10 30/
7	صورة مضللة مسمرة على صليب تم	Reuters	9	https://www.reuters.com/fact

	إنشاؤها بالذكاء الاصطناعي وليست من أعمال بانكسي		فبراير ٢٠٢٤	check/ai image journalist nailed cross created by california artist not banksy 2024 02 09/
8	وزارة العدل الأمريكية تعلن عن تعطيل عملية تأثير روسية على وسائل التواصل الاجتماعي باستخدام الذكاء الاصطناعي	Reuters	9 يوليو ٢٠٢٤	https://www.reuters.com/world/us/us justice dept says it disrupted russian social media influence operation 2024 07 09/
9	مستشار سياسي أمريكي يُتهم باستخدام مكالمات آلية مزيفة بصوت بايدن مولدة بالذكاء الاصطناعي	Reuters	23 مايو ٢٠٢٤	https://www.reuters.com/world/us/us political consultant indicted over ai generated biden robocalls 2024 05 23/
10	فيديو مزيف يظهر طيارًا هنديًا تم أسره، في الواقع هو لمظلي تم تصويره في وقت سابق	Reuters	21 مايو ٢٠٢٥	https://www.reuters.com/fact check/video paraglider falsely portrayed as captured indian fighter pilot 2025 05 21/
11	صورة معدلة رقميًا للمرشحة الرئاسية المكسيكية كلوديا شينباوم تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي	Reuters	29 فبراير ٢٠٢٤	https://www.reuters.com/fact check/claudia sheinbaum photo is digitally altered 2024 02 29/
12	صورة مزيفة لانفجار في البنتاغون تنتشر عبر الإنترنت	AFP	23 مايو ٢٠٢٣	https://factcheck.afp.com/doc.afp.com.33FV4BU
13	فيديو مزيف يُظهر صواريخ فوق منطقة سكنية يعود تاريخه إلى ما قبل النزاع بين الهند وباكستان	Reuters	23 مايو ٢٠٢٥	https://www.reuters.com/fact check/video missiles over residential area predates india pakistan conflict 2025 05 23/
14	فيديو يُظهر طائرة شراعية يُزعم أنها طيار هندي تم أسره، في الواقع هو	Reuters	21 مايو	https://www.reuters.com/fact check/video paraglider

مطلق تم تصويره في وقت سابق	٢٠٢٥		falsely portrayed as captured indian fighter pilot 2025 05 21/
يديو يُظهر احتفالات الاستقلال باكستانية في ٢٠٢٢، وليس احتجاجات ي ٢٠٢٥	15 مايو ٢٠٢٥	Reuters	https://www.reuters.com/fact check/video shows pakistan independence celebrations in 2022 not 2025 protests 2025 05 15/
يديو يُظهر طيارًا هنديًا تم أسره، في واقع هو طيار تحطم مقاتلته في فبراير	15 مايو ٢٠٢٥	Reuters	https://www.reuters.com/fact check/video crashed jet pilot unrelated to india pakistan conflict 2025 05 15/
يديو يُظهر حريقًا في مصنع في اجستان يُزعم أنه هجوم على قاعدة وية هندية	15 مايو ٢٠٢٥	Reuters	https://www.reuters.com/fact check/video rajasthan factory fire falsely claims to show attack on indian airbase 2025 05 15/
سورة لطيارة ملقاة على الأرض تم داولها على أنها طيارة هندية تم أسرها، ي الواقع هي صورة قديمة	15 مايو ٢٠٢٥	Reuters	https://www.reuters.com/fact check/old image female pilot mislabeled as pakistani captive 2025 05 15/
يديو يُظهر احتفالات الاستقلال باكستانية في ٢٠٢٢، وليس احتجاجات ي ٢٠٢٥	15 مايو ٢٠٢٥	Reuters	https://www.reuters.com/fact check/video shows pakistan independence celebrations in 2022 not 2025 protests 2025 05 15/
يديو يُظهر موقع تحطم مقاتلة في يلادلفيا، وليس هجومًا على ميناء كستاني	15 مايو ٢٠٢٥	Reuters	https://www.reuters.com/fact check/video shows philadelphia plane crash site not attack on pakistani port 2025 05 15/

التحليل للاخبار:

المحور الأول: خصائص أداة التحقق

١. الوسيلة الاعلامية

الفقرة	التكرار	النسبة
Bbc	١	%٥
Reuters	١٥	%٧٥
AFP	٢	%١٠
الجزيرة	٢	%١٠
المجموع	٢٠	%١٠٠

٢. نوع الأداة

الفقرة	التكرار	النسبة
يدوي	٠	%٠,٠
رقمي	٠	%٠,٠
مدعوم بالذكاءالاصطناعي	٢٠	%١٠٠
المجموع	٢٠	%١٠٠

٣. نوع التقنية المعتمدة

الفقرة	التكرار	النسبة
تحليل صور / فيديو	٢٠	%١٠٠
تتبع المصدر	٠	%٠٠٠
كشف التزييف العميق في الفيديو	٠	%٠٠٠
تحليل بيانات نصية او احصائية	٠	%٠٠٠
المجموع	٢٠	%١٠٠

٤. مصدر الاداة

٤. مستوى الشفافية في عرض منهجية التحقق

الفقرة	التكرار	النسبة
يوجد شرح علني للإجراءات والأساليب	٢٠	%١٠٠
لا يوجد شرح علني للإجراءات والأساليب	٠	%٠٠
المجموع	٢٠	%١٠٠

تبين أن غالبية الأخبار المتحققة استعانت بأدوات تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، خاصة في تحليل الصور والفيديوهات وكشف التلاعبات الرقمية. وقد تراوحت أدوات التحقق بين أدوات مفتوحة المصدر، وأخرى تجارية أو تابعة لمؤسسات إعلامية كبرى، مما يعكس تنوع بيئة التحقق. وان مستوى الشفافية في عرض آليات التحقق كان متفاوتًا، حيث أظهرت بعض الأخبار شرحًا واضحًا لعملية التحقق، بينما غابت هذه التفاصيل في أخرى، مما قد يؤثر على مصداقية المحتوى أمام الجمهور.

المحور الثاني: دور الصحفي في عملية التحقق

١. تدخل العنصر البشري في عملية التحقق

الفقرة	التكرار	النسبة
يوجد تدخل	٢٠	%١٠٠
لا يوجد تدخل	-	-
المجموع	٢٠	%١٠٠

٢. مستوى امتلاك الصحفي للمهارات الرقمية

الفقرة	التكرار	النسبة
عالية	٢٠	%١٠٠
متوسطة	-	-
منخفضة	-	-
المجموع	٢٠	%١٠٠

٣. طبيعة استخدام أدوات التحقق

الفقرة	التكرار	النسبة
تحليل نقدي تفسيري	٢٠	%١٠٠
استخدام آلي تقني	-	-
المجموع	٢٠	%١٠٠

٤. وعي الصحفي بخوارزميات وأسس عمل الأداة المستخدمة في التحقق

الفقرة	التكرار	النسبة
وعي كامل	-	-
وعي متوسط	-	-
وعي جزئي	٢٠	%١٠٠
المجموع	٢٠	%١٠٠

أظهرت العينة وجود تدخل بشري في معظم عمليات التحقق، مع اعتماد الصحفيين على أدوات الذكاء الاصطناعي كوسائل مساعدة، وليس كبديل كامل. وقد لوحظ أن الصحفيين الذين تعاملوا مع أدوات الذكاء الاصطناعي أظهروا مستوى عالٍ من المهارات الرقمية، خاصة في فهم طبيعة المحتوى المولد آليًا، إلا أن وعيهم بطبيعة الخوارزميات ظل جزئيًا، مما قد يعرضهم لمخاطر التحيز الخوارزمي. مع تفاوتت أساليب الاستخدام بين التوظيف التحليلي العميق للأدوات وبين الاستخدام التقني البسيط، وهو ما يعكس الحاجة إلى تطوير مهارات التحليل النقدي لدى الصحفيين.

المحور الثالث: جودة المحتوى المتحقق منه

١. تضمين أدلة داعمة

الفقرة	التكرار	النسبة
صور	١٥	%٧٥
روابط	٤	%٢٠
بيانات	١	%٥
وثائق	-	-
المجموع	٢٠	%١٠٠

٢. التوازن في تقديم الرأي والرأي الآخر

عالي	-	-
متوسط	٢٠	%١٠٠
ضعيف	-	-
المجموع	٢٠	%١٠٠

٣. الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية

الفقرة	التكرار	النسبة
خلو المادة من عناصر التهويل	٢٠	%١٠٠
خلو المادة من عناصر التحريض	-	-
خلو المادة من الخطاب الخصري	-	-
المجموع	٢٠	%١٠٠

٤. إشارات عملية التحقق (العلامات التعريفية، التنبيهات، أو الإشعارات التوضيحية المصاحبة للمحتوى)

الفقرة	التكرار	النسبة
موجودة	٢٠	%١٠٠
غير موجودة	-	-
المجموع	٢٠	%١٠٠

أظهرت معظم الأخبار التزامًا بوجود أدلة داعمة مثل الصور والروابط والبيانات، ما يعزز من مصداقية المادة المنشورة. وان التوازن في عرض الرأي والرأي الآخر كان بمستوى متوسط في العينة، حيث غلب على بعض الأخبار الميل إلى جانب معين دون إتاحة مساحة كافية للرأي المقابل. وقد خلت غالبية الأخبار من التهويل أو التحريض

أو الخطاب العنصري، وهو مؤشر إيجابي يعكس وعيًا مهنيًا بمقتضيات المسؤولية الاجتماعية للإعلام. مع وجود إشارات التحقق مثل العلامات التعريفية والتنبيهات كان حاضرًا في معظم الأخبار، مما ساعد الجمهور على التمييز بين المحتوى الحقيقي والمزيف

المحور الرابع: السياق الإعلامي للتضليل أو التصحيح

معظم الأخبار التي تم تحليلها نُشرت في سياق أزمات أو أحداث متسارعة، مثل الصراعات السياسية أو الكوارث الطبيعية، مما يزيد من خطورة انتشار المعلومات المضللة. وقد تضمنت المواد تحذيرات أو إشارات إلى الأخبار الزائفة المتداولة حول نفس الموضوع، مما يعزز من الوعي الجماعي بظاهرة التضليل الإعلامي. كما أظهرت المؤسسات الإعلامية في العينة اهتمامًا بمعالجة ظاهرة المعلومات المضللة كقضية عامة، وليس فقط كأحداث منفردة، مع استخدام مصطلحات متعلقة بالتحقق مثل «تحققنا من...» و«ثبت أن...»، مما يعزز ثقافة التحقق داخل غرف الأخبار.

النتائج:

في ضوء تحليل العينة المكونة من ٢٠ مادة خبرية، واستنادًا إلى المؤشرات المستخلصة من الإطار النظري، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج التي تجيب عن تساؤلاته الأساسية. تكشف هذه النتائج عن واقع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق الصحفي، وأثرها على ممارسات الصحفيين، والتحديات التي تواجههم في هذا السياق. كما توضح هذه النتائج التحولات التي طرأت على دور الصحفي في غرفة الأخبار، وحجم التغيير الذي فرضته التكنولوجيا على آليات التحقق وجودة المحتوى الإعلامي.

الإجابة على تساؤل البحث الأول:

أظهرت نتائج التحليل أن أبرز الأدوات المستخدمة في التحقق الصحفي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي المخصصة لتحليل الصور والفيديوهات وكشف التزييف العميق (Deepfakes)، بالإضافة إلى أدوات التحقق من النصوص والبيانات مثل Google Fact Check Explorer وInVID وWeVerify.

كما تبين أن هذه الأدوات منتشرة بشكل متزايد في غرف الأخبار الدولية، بينما لا تزال في مرحلة الاستخدام المحدود في العديد من المؤسسات الإعلامية العربية، ما يعكس تفاوتًا في تبني تقنيات التحقق المتقدمة بين المؤسسات الإعلامية حول العالم.

الإجابة على تساؤل البحث الثاني:

ساهمت أدوات الذكاء الاصطناعي في تسريع عمليات التحقق الصحفي بشكل ملحوظ، إذ مكنت الصحفيين من تحليل كمّ هائل من البيانات والمحتوى البصري خلال وقت قصير، ما ساعد على رفع كفاءة التغطية الإخبارية. ومع ذلك، لم تُلغِ هذه الأدوات الحاجة إلى التدخل البشري، بل أعادت تعريف دور الصحفي ليصبح شريكًا للتقنيات الذكية، يجمع بين الفهم النقدي للخوارزميات والمهارات التحريرية اللازمة لتقديم محتوى موثوق.

الإجابة على تساؤل البحث الثالث:

أكدت نتائج البحث أن الصحفي المعاصر يحتاج إلى مهارات تقنية متقدمة تشمل القدرة على التعامل مع أدوات التحقق الرقمية، وفهم آليات عمل الخوارزميات، والتمييز بين نتائج الذكاء الاصطناعي والتحقق البشري. كما يحتاج إلى مهارات تحليلية لتقييم مصادر المعلومات وتحديد موثوقيتها، إضافة إلى وعي بالأبعاد الأخلاقية والتقنية المرتبطة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق الصحفي.

الإجابة على تساؤل البحث الرابع:

أظهرت النتائج أن أبرز التحديات تتعلق بوجود فجوة معرفية لدى بعض الصحفيين في فهم طريقة عمل أدوات الذكاء الاصطناعي، ما قد يؤدي إلى مخاطر التحيز الخوارزمي والاعتماد المفرط على نتائج هذه الأدوات دون تدقيق بشري كافٍ. كما أن الشفافية في عرض منهجيات التحقق كانت متفاوتة بين المواد، ما قد يؤثر على ثقة الجمهور

بالمحتوى الإعلامي. إلى جانب ذلك، برزت قضايا الخصوصية واستخدام البيانات ضمن التحديات الأخلاقية التي تستدعي معايير واضحة للحد من الانتهاكات المحتملة.

الإجابة على تساؤل البحث الخامس:

خلص البحث إلى أن تطوير برامج تدريبية فعالة يتطلب دمج التدريب العملي على أدوات الذكاء الاصطناعي في المناهج الأكاديمية للصحافة والإعلام، مع التركيز على المهارات التطبيقية والوعي بالأبعاد الأخلاقية والمهنية. كما أوصى بإنشاء منصات تدريبية تفاعلية، وتطوير شراكات بين المؤسسات الإعلامية والجهات التقنية لضمان تحديث المعارف والمهارات بما يتناسب مع التطورات المتسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي.

التوصيات:

١. ضرورة تصميم برامج تدريبية عملية تستهدف الصحفيين في غرف الأخبار.

٢. ضرورة إدراج محاور خاصة في التدريب والممارسات الصحفية تتناول مسألة التحيز الخوارزمي، وتوعية الصحفيين بكيفية عمل أدوات الذكاء الاصطناعي وحدودها.

٣. يؤكد البحث على أهمية تطوير أدلة إرشادية واضحة تنظم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق الصحفي.

٤. يوصي البحث بإنشاء وحدات متخصصة داخل المؤسسات الإعلامية تُعنى حصريًا بعمليات التحقق الصحفي.

٥. يشدد البحث على أهمية بناء شراكات استراتيجية بين المؤسسات الإعلامية والجهات المطورة لأدوات الذكاء الاصطناعي.

المصادر:

١. Diakopoulos, N. (٢٠١٩). Automating the News: How Algorithms Are Rewriting the Media. Harvard University Press.

٢. Posetti, J., & Bontcheva, K. (٢٠٢٠). Disinfodemic: Deciphering COVID-١٩ disinformation. UNESCO.

٣. Russell, S., & Norvig, P. (٢٠٢٠). Artificial Intelligence: A Modern Approach (٤th ed.). Pearson.

٤. Tandoc Jr., E. C., & Maitra, J. (٢٠١٨). News Organizations' Use of Artificial Intelligence for Fact-Checking. Digital Journalism, ٦(٢), ١٨٢-١٩٩. https://doi.org/١٠.١٠٨٠/٢١٦٧٠٨١١.٢٠١٧.١٣٥٥٠٢٥

٥. Wardle, C., & Derakhshan, H. (٢٠١٧). Information Disorder: Toward an Interdisciplinary Framework for Research and Policy Making. Council of Europe. https://rm.coe.int/information-disorder-toward-an-interdisciplinary-framework-for-researc/١٦٨٠٧٦٢٧٧c

٦. Floridi, L., & Chiriatti, M. (٢٠٢٠). GPT-٣: Its Nature, Scope, Limits, and Consequences. Minds and Machines, ٣٠(٤), ٦٨١-٦٩٤. https://doi.org/١٠.١٠٠٧/s١١٠٢٣-٠٢٠-٠٩٥٤٨-١

٧. Katz, E., Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (١٩٧٣). Uses and Gratifications Research. Public Opinion Quarterly, ٣٧(٤), ٥٠٩-٥٢٣. https://doi.org/١٠.١٠٨٦/٢٦٨١٠٩

٨. McQuail, D. (٢٠١٠). McQuail's Mass Communication Theory (٦th ed.). Sage Publications.

٩. O'Neil, C. (٢٠١٦). Weapons of Math Destruction: How Big Data Increases Inequality and Threatens Democracy. Crown Publishing.

١٠. Wardle, C., & Derakhshan, H. (٢٠١٧). Information Disorder: Toward

an Interdisciplinary Framework for Research and Policy Making. Council of Europe. https://rm.coe.int/information-disorder-toward-an-١٦٨٠٧٦٢٧٧c/interdisciplinary-framework-for-researc

١١. First Draft News. (٢٠٢١). Essential Guide to Understanding Information Disorder. https://firstdraftnews.org/latest/essential-guide-information-/disorder

١٢. UNESCO. (٢٠٢٠). Media and Information Literacy Curriculum for Journalists. https://unesdoc.unesco.org/ark/pf٠٠٠٠٣٧٣٦٧٧/٤٨٢٢٣/

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb